

كلمة يُصدر «الأدب الإيطالي» لبيتر هينسوورث وديفيد روبي



«أبوظبي: الخليج»

ضمن «سلسلة مقدمات موجزة» أصدر مشروع «كلمة» في مركز أبوظبي للغة العربية في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي الترجمة العربية لكتاب «الأدب الإيطالي» للكاتبين بيتر هينسوورث وديفيد روبي، نقلته إلى العربية نور طلال نصر، وراجع الترجمة الدكتور أحمد خريس.

يستعرض الكتاب الصادر في أصله الإنجليزي عن مطبعة جامعة أكسفورد ضمن سلسلة «مقدمات موجزة» الواسعة النجاح والانتشار عالمياً، أهم الأعمال الأدبية التي ظهرت في إيطاليا من ملاحم وروايات وشعر ومجموعات قصصية، فضلاً عن الأحداث التي شكلت منعطفات في التاريخ الأدبي الإيطالي. ويتكون من ستة فصول وفق مواضيع، هي: التاريخ، والتقليد، والنظرية، والسياسة، والعلمانية، والمرأة. وفي كل موضوع يحضر تاريخ إيطاليا كقاعدة أساسية للتحليل، فلا يمكن فهم أي طرح (بناء على منهج المؤلفين) بمعزل عن الخلفية التاريخية التي تعلل هذا الرأي أو ذلك التفسير.

يحاول الكتاب أن يطرح الأفكار ويناقشها، ويجيب عن التساؤلات التي لطالما كانت مثار جدل في الأدب الإيطالي، بدءاً بالكتاب الذين يشكلون قاعدة الأدب الإيطالي، وهم: دانتي، وبتزارك، وبوكاتشيو، وتأتي بعدهم في العصر الحديث أسماء مهمة كثيرة كأونغاريتي، ومورافيا، وكالفينو، وإيكو، التي أصدرت أعمالاً تعدّ من روائع الأدب العالمي.

يرافق الكتاب مسيرة تطوّر التقاليد الأدبية الإيطالية، ونشوء النظريات وتطورها، إضافة إلى الأكاديميات التي أسهمت في إرساء دعائم اللغة الإيطالية الوطنية. ولقد اختلفت الآراء وتعارضت حول هذا الأدب الذي نشأ قسم كبير منه في ظل الاحتلال والفاشية لاحقاً.

بيتر هينسوورث هو أستاذ محاضر في جامعة أكسفورد، متخصص في الأدب الإيطالي لعصر النهضة. أصدر مع ديفيد روبي كتاب «دليل أكسفورد إلى الأدب الإيطالي»، إضافة إلى العديد من المؤلفات المتخصصة في الأدب الإيطالي منها: «دانتي.. مقدمة موجزة» عام 2015، و«بتزارك الشاعر» عام 1988.

أما ديفيد روبي فعمل بين عامي 1970 و1989 محاضراً جامعياً في اللغة الإيطالية بجامعة أكسفورد، ثم أصبح عميداً لكلية الفنون في جامعة مانشستر عام 1989، وانتقل إلى جامعة ريدينج عام 1998، ومن 2003 إلى عام 2008 كان مديراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برنامج أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية. أصدر العديد من الدراسات والأبحاث المتخصصة في الأدب الإيطالي.

نور طلال نصره: مترجمة سورية، مواليد دمشق عام 1987، حاصلة على إجازة في الترجمة من كلية الآداب، جامعة تشرين في اللاذقية، صدر لها مجموعة شعرية، والعديد من الترجمات عن دور نشر عربية، إضافة إلى مقالات وترجمات منشورة في المجالات والصحف العربية.